

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع التاسع

ديناميكية الرأي العام بين الصمت والكسر: دور وسائل الإعلام الجديدة
في كسر حاجز الصمت وتأثيره على سلوكيات الجمهور في إطار نموذج
SBS: “الصمت- كسر- الصمت”

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



ملخص النتائج الرئيسية

تبين الدراسة أن وسائل الإعلام الجديدة لعبت دورًا مهمًا في كسر حاجز الصمت الذي تفرضه نظرية دوامة الصمت، حيث أتاحت للأقليات فرصًا أكبر للتعبير عن آرائها خارج القيود الاجتماعية التقليدية. كما توصلت إلى أن البيئة الرقمية تخلق مساحة بديلة تسمح بتعدد الآراء وتحدي الرأي العام السائد، مما يؤدي إلى إعادة تشكيل ديناميكية الرأي العام.

وقد أكدت النتائج أن نموذج SBS (الصمت – كسر – الصمت) يفسر هذه العملية بشكل مرحلي، حيث يبدأ بالصمت الناتج عن الخوف من العزلة، ثم يحدث الكسر عبر وسائل الإعلام الجديدة، ثم قد يعود الصمت في شكل جديد نتيجة ضغوط اجتماعية أو رقمية مختلفة.

ومن الناحية التقييمية، فإن عرض النتائج جاء متماسكًا من حيث الترابط المنطقي، حيث انتقلت الدراسة من تفسير الظاهرة إلى تقديم نموذج نظري جديد، وهو ما يعكس قوة في بناء الاستنتاجات.

تفسير النتائج

جاء تفسير النتائج متسقًا إلى حد كبير مع الإطار النظري للدراسة، خاصة فيما يتعلق بنظرية دوامة الصمت، حيث تم توضيح كيف أن الخوف من العزلة الاجتماعية يدفع الأفراد إلى كتمان آرائهم، بينما تسهم وسائل الإعلام الجديدة في تقليل هذا الخوف من خلال توفير بيئة أكثر انفتاحًا للتعبير.

كما فسرت الدراسة تأثير الإعلام الجديد على سلوكيات الجمهور من خلال:

- زيادة المشاركة في التعبير عن الرأي
 - تعزيز الجرأة لدى الأقليات
 - إمكانية التأثير التدريجي في الاتجاهات الاجتماعية
- إلا أن التفسير ظل في إطار تحليلي نظري أكثر من كونه تفسيرياً تجريبياً، حيث لم يتم تدعيمه ببيانات ميدانية كافية توضح آليات هذا التأثير بشكل دقيق. كما أن التفسير لم يتعمق في العوامل الوسيطة مثل الخوارزميات أو الاستقطاب الرقمي.

مدى تأثير النتائج على التوصيات

يمكن ملاحظة أن التوصيات جاءت انعكاسًا مباشرًا للنتائج، حيث ركزت على:

- أهمية تعزيز دور وسائل الإعلام الجديدة في التعبير الحر
- ضرورة فهم ديناميكيات الرأي العام في البيئة الرقمية
- تطوير نماذج تحليلية جديدة لفهم سلوك الجمهور

إلا أن العلاقة بين النتائج والتوصيات كانت علاقة عامة وليست تفصيلية، بمعنى أن التوصيات لم تُبنَ على نتائج جزئية محددة، بل على الاستنتاج العام للدراسة، مما يقلل من دقتها التطبيقية.

توصيات للبحث المستقبلي

أشارت الدراسة بشكل ضمني إلى الحاجة إلى المزيد من البحوث، خاصة في:

- اختبار نموذج SBS في مجتمعات عربية مختلفة
 - دراسة التأثير طويل المدى لوسائل الإعلام الجديدة على الرأي العام
 - تحليل العلاقة بين الإعلام الجديد والمناخ الاجتماعي السائد
- وقد أكدت الدراسة أن تأثير الإعلام الجديد على الرأي العام في المجتمعات العربية ما زال بحاجة إلى مزيد من الاختبار والتحقق

التقييم:

تُعد هذه التوصيات من نقاط القوة، حيث تعكس وعيًا بالفجوات البحثية، لكنها جاءت عامة وتحتاج إلى تحديد منهجي أكثر (مثل اقتراح مناهج أو أدوات تحليل محددة).

توصيات للممارسين

- يمكن استنتاج أن الدراسة توصي ضمناً الممارسين في المجال الإعلامي بما يلي:
- استغلال وسائل الإعلام الجديدة لتعزيز التعددية في الرأي
 - دعم منصات التعبير الحر للأقليات
 - فهم ديناميكيات الجمهور الرقمي عند تصميم المحتوى

التقييم:

- هذه التوصيات مهمة من الناحية النظرية، لكنها تفتقر إلى:
- آليات تنفيذ واضحة
 - أدوات تطبيق عملية
 - مؤشرات قياس الأداء
- وبالتالي فهي إرشادية أكثر منها تطبيقية.

توصيات للسياسات

تلمّح الدراسة إلى أهمية:

- دعم حرية التعبير في البيئة الرقمية
- وضع سياسات إعلامية توازن بين حرية التعبير والاستقرار الاجتماعي
- تعزيز دور الإعلام الرقمي في تمكين الفئات المهمشة

التقييم:

- رغم أهمية هذه التوصيات، إلا أنها:
- لم تُصنَّ بشكل مباشر وواضح كسياسات
 - لم تُدعم بتحليل تشريعي أو مؤسسي
 - جاءت في إطار عام دون تحديد أدوات تنفيذ
- مما يجعلها ضعيفة من حيث القابلية للتطبيق السياسي.

التقييم العام لفصل الاستنتاجات والتوصيات

إن الدراسة نجحت في:

- تقديم نتائج مترابطة نظريًا
- تفسير الظاهرة في إطار علمي واضح
- اقتراح نموذج جديد (SBS) يمثل إضافة علمية

إلا أن هناك بعض أوجه القصور، أبرزها:

- الطابع النظري العام للنتائج والتوصيات
- ضعف الربط التفصيلي بين النتائج والتوصيات
- محدودية البعد التطبيقي
- غياب التحديد الدقيق للآليات التنفيذية

الخاتمة

يشكل فصل الاستنتاجات والتوصيات في هذه الدراسة قوياً من الناحية النظرية والتحليلية، خاصة في تقديم نموذج تفسيري جديد لديناميكية الرأي العام، لكنه يحتاج إلى مزيد من التطوير من حيث:

- التحويل إلى توصيات عملية قابلة للتطبيق
- تعميق الربط بين النتائج والتوصيات
- تعزيز البعد التجريبي

مما يجعل الدراسة مناسبة كأساس نظري مهم، لكنها تتطلب استكمالاً بدراسات تطبيقية مستقبلية لتعزيز الاستفادة منها في الواقع الإعلامي.

المرجع

نصار، س. م. (٢٠٢٥). تحولات نظريات الإعلام في عصر
الرقمنة: مقارنة تحليلية بين تطبيق النظريات التقليدية
والحديثة في الدراسات الإعلامية: دراسة تحليلية من

المستوى الثاني. Retrieved from

[https://ejsrt.journals.ekb.eg/article_414286.ht
ml](https://ejsrt.journals.ekb.eg/article_414286.html)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

